

ملاعب أوروبا

## مانشستر سيتي يسرق برشلونة

الأزمة المرتقبة في كرة القدم العالمية في الفترة القريبة المقبلة سيكون عنوانها مانشستر سيتي وبرشلونة، إذ إن بطل إنكلترا شرع في استراتيجية نسخ نموذج النادي الكاتالوني عبر سحب عينات مهمة منه

### شريك كريم

فرانك ريكارد لتغيير أسلوبه بعد هبوط مستوى الفريق. أضف أن قلة تعرف أن الرجلين كانا وراء إفشال صفقة ارتباط البرتغالي جوزيه مورينيو بالنادي الذي عمل

بدأ مانشستر سيتي يخرج من الصبغة الإنكليزية نحو العالمية، إذ يبدو أن مالكة الإماراتي الشيخ منصور بن زايد آل نهيان سيشرع في خطة بناء طويلة الأمد لا تركز فقط على «نظام المصارف» الذي يتمحور حول الدفع من أجل استقطاب النجوم، بل عبر زرع رجال أكفاء في النادي يمكنهم تطوير الفئات العمرية، ما سيحلب النجاح ويخفف الكلفة في أن واحد في المستقبل.

وهذه المسألة لا يوجد نموذج أفضل لها سوى نادي برشلونة الإسباني الذي أعطى في العصر الحديث أمثلة في كيفية العمل الإداري المثالي في موازاة نظيره الفني من خلال عملية إبرام الصفقات الناجحة وترقيع المواهب المفيدة إلى الفريق الأول. لذا يعيش برشلونة حالياً رهبة عملية «قرصنة» بدأها مانشستر سيتي عبر تعيينه المدير التقني السابق لبرشلونة تشيكي بيغريستاين في منصب مدير النادي، ثم أضاف إليه شريكه في العمل لفترة طويلة فيران سوريانو الذي أصبح المدير التنفيذي لبطل إنكلترا بدلاً من الشهير غاري كوك، وذلك بعدما شغل منصب نائب المدير المالي في «البرسا».

ومن تابع مسيرة الاثنین مع برشلونة يعرف «العقل الإجرامي» الذي يتمتع به، وسط تناغم مميز بينهما حيث كان سوريانو يعيد لبغريستاين الطريق لضم اللاعبين الذين يجدهم مناسبين لنجاحات النادي، لا بل تدخلوا عند المدرب السابق الهولندي



### بيغريستاين رجل الإنجازات

يعد تشيكي بيغريستاين أحد رجال الإنجازات في برشلونة بالعصر الحديث؛ إذ تردد دائماً أن له مساهمة أساسية وتأثيراً مباشراً في الفوز التاريخي على الغريم ريال مدريد 2-6 عام 2009؛ حيث كان وراء ضم ستة لاعبين أساسيين من الفريق الذي أصاب النتيجة المذكورة عامذاك.

لناحية خطف نجوم الفريق الأول، فإن البوصلة تحولت إلى الفئات العمرية، حيث هناك حاجة إلى رجل مخبرات يمكنه إرشاد الكشافين إلى المواهب المميزة أو المساهمة في سرقته. وفي هذا السياق ليس هناك أفضل من خوسيه رامون اليسانكو المدير السابق لقطاع الناشئين في برشلونة الذي يبدو في طريقه للانضمام إلى بيغريستاين وسوريانو، اللذين شرعا أصلاً في العمل على هذا الصعيد، وبشكل

التدريب حالياً أصبح مرشحاً كبيراً لتسلم تدريب «الأزرق السماوي» حيث تتوفر جميع الامكانيات المادية والفنية لإصابته النجاح عينه الذي خطه مع برشلونة طوال أربعة مواسم.

وفي موازاة هذا الأمر لا يبدو هناك ممانعة عند مالكي النادي الإماراتيين إذا ما ضُبع سبتي بالألوان الكاتالونية، لكن هذه المسألة تتطلب جلب لاعبين من برشلونة. وحيث إن هذا الأمر صعب جداً

فيه مترجماً سابقاً أيام الإنكليزي الشهير بوبي روبسون، فدفعوا باسم جوسيب غوارديولا إلى الإضواء عام 2008 ليتحوّل الأخير «أسطورة» تدريبية في تاريخ «البلوغرانا». هذه الفعلة لا شك في أنها تمز في ذهن مدرب سيتي الحالي الإيطالي روبرتو مانشيني الذي قد يجد نفسه خارج أسوار «استاد الاتحاد» في ليلة وضحاها، إذ بوصول بيغريستاين وسوريانو إلى بطل إنكلترا، فإن غوارديولا البعيد عن



الكامبروني جان ماري دونغو الملقب بـ«إينو الصغير» هدف أساسي لمانشستر سيتي (أرشيف)

### الفورمولا 1

## رايكونن يحمل أول فوز للوتوس منذ 1987 في سباق مجنون

عقوبة بسبب الكمية غير الكافية من الوقود في خزان سيارته في نهاية التجارب الرسمية السبت، والتي أحرز المركز الأول فيها سائق ماكلارين مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون الذي اضطر إلى الانسحاب في اللفة 20 إثر كسر في علبة تغيير السرعة. إلا أن الإنجاز يحسب لمفيتيل الذي شق طريقه إلى المركز الثالث مظهراً مرة أخرى سبب فوزه باللقب العالمي في الموسم الأخيرين.

- ترتيب بطولة العالم للسائقين:

- 1- فيتيل 255 نقطة
- 2- الونسو 245 نقاط
- 3- رايكونن 198 نقطة
- 4- ويدر 167 نقطة
- 5- هاميلتون 165 نقطة

- ترتيب بطولة الصانعين:

- 1- ريد بل 422 نقاط
- 2- فيراري 340 نقطة
- 3- ماكلارين 318 نقاط
- 4- لوتوس 288 نقطة



رايكونن على المنصة بين الونسو وفيتيل (دارين وايتسايد \_ رويترز)

قطف سائق لوتوس رينو الفنلندي كيمي رايكونن انتصاراً رائعاً في سباق جائزة أبو ظبي الكبرى، المرحلة الـ18 من بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1 على حلبة «ياس مارينا»، التي شهدت أجمل سباق هذا الموسم. وهذا هو الفوز الأول لرايكونن هذا الموسم والأول للوتوس منذ 1987، وقد قدم خلاله أداءً هو الأفضل له منذ عودته إلى الفورمولا 1 بعد موسمين في بطولة العالم للرياليات.

وقطع رايكونن مسافة السباق البالغة 305,355 كلم بـ1,45,58,667 ساعة، أي بمعدل سرعة وسطي بلغ 172,879 كلم في الساعة، متقدماً على الإسباني فرناندو الونسو (فيراري) بفارق 0.852 ثانية، وعلى الألماني سيباستيان فيتيل (ريد بل رينو) بفارق 4.163 ث.

وحافظ فيتيل على صدارة الترتيب العام برصيد 255 نقطة بفارق 10 نقاط أمام الونسو، فيما عزز رايكونن موقعه في المركز الثالث.

وشهد السباق أحداثاً مهمة كان أبرزها انطلاق فيتيل من المركز الأخير بعدما وقعت بحقه